وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

المسمّٰی بہ

مراح الارواح

فی سنۃ ۱۲۷۲

باہتمام جناب مولانا محمد شمس الدین صاحب [illegible]

در مطبع محمدیہ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم
ان الصرف اهم العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات
دارها ويطغى في الروايات عارها فجمعت فيه
كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جنة

النجاح وراح رحواح وفي معدته حين واح
مثل تفتاح اوراح وبالله اعتصم عما يصم
واستعين بالله وهو نعم المولى ونعم المعين
اعلم اسعدك الله ان الصرف يحتاج في
معرفت الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح
والمثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف
والمهموز واشتقاق تسعة اشياء
من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والامر
النهي واسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان
والآلة فكسرة على سبعة ابواب الباب الاول
هي الصحيح الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء
والعين واللام حرف علة والتضعيف والهمزة
نحو ضرب واختص الفاء والعين واللام للوزن
حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق
شيء فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء

الشعة وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين
لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث بالزمان والواحد قبل المتعدد واذا
كان اصلا للافعال فيكون اصلا لمتعلقاتها او لانه
اسم والاسم مستغن عن الفعل وايضا يقال له مصدر لان
هذه الاشياء تصدر عنه الاشتقاق ان تجد بين اللفظين
تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على ثلثة انواع صغير
وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب
نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما
تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب
واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو
نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور ههنا
اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون
الفعل اصلا لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا
وعدما اما وجودا فمتى يعد عدة وقام قياما ولما عدة

ففي يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على
اصالته ايضا في الاشتقاق يوكد الفعل به نحو ضربت
ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربتٌ فالموكد اصل دون
الموكد ويقال له مصدر لكونه مصدرًا عن الفعل كما
قالوا مشرب عذب ومركب فارة اى بمعنى مشروب
ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا
للمذارية كحذف الواو في تعد والهمزة في يكرم والمويدية
لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب
كما في جاءني زيدٌ زيدٌ وقولهم مشرب عذب ومركب
فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب ومصدر
الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين
بابا نحو قتل وفسق وشغل نحو رحمة ونشدة وقدرة و
دعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان و
غفران ونزوان وطلب وخنق وهدى وغلبة
وسرقة وذهاب وصراف وسوال وذادة

ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومساعاة ومحمدة ويجئ على وزن
اسم الفاعل والمفعول نحو مت قائما ونحو قوله تعالى
باسم المفتون ويجئ للمبالغة نحو التهدار والتلعات
والتخشيب والدليلي ومصدر غير الثلاثي يجئ على سنن
واحد لا في كليم يجئ كلاما في قاتل قتالا وفي تحمل تحملا
وفي زلزل زلزالا الافعال التي تشتق من المصدر خمسة
وثلثون بابا ستة للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب و
قتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب
ويسمى الثلثة الاول دعائم الابواب لاختلافهن
في الماضي والمستقبل وكثرتهن في الاستعمال و
فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف
الحركات ولعدم مجيئه بغير حرف الحلق وامارين
يرين وابى يابى فمن اللغات الشاذة واما
بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طي قد فرغ من

٦

٥ قول اما رين رين الخ

جواب

٤ فاعلة اسم باعاد من المصدر على فاعلة اقل متاعا على مفعول كالقاطعة

قال الله تعالى فضل الله المجاهدين بانفسهم درجة بمعنى الفاضل

والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

كاذبة فقط كذا في شرح الملاح الارواح ١٢

الكسرة الى الفتحة وكرم بكرم لا يدخل فى الدعايم
لانه لا يجئ الا من الطبايع والنعوت وحسب بحسب
لا يدخل فى الدعايم لقلته وقد جاء فعل يفعل على لغة
من قال كدت تكاد وهى شاذة كفضل يفضل
ودمت تدوم واثنا عشر لمنشعبة الثلاثى نحو
اكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف
واحقر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار و
اصلها احمار واحمر رفادغما للجنسية وتدل عليه رعوى
وهو لفيف من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية
وواحد للرباعى المجرد نحو دحرج وثلثة لمنشعبة الرباعى
نحو احرنجم واقشعر وتدحرج وستة لملحق دحرج نحو شملل
وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وخمسة للملحق
تدحرج نحو تجلبب وتجورب وتسيطن وترهوك
وتمسكن واثنان لملحق احرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فضلا

في الماضي وهو يبنى على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى
ضربنا وانما بنى الماضي لفوات موجب الاعراب وعلى
الحركت لمشابهته بالاسم في وقوعه صفته للنكرة نحو مررت
برجل ضرب وضارب وعلى السكون لانه اخ السكون لان الفتحة
جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم ياخذ
منه العلم بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه
العلم فاعطى الاعراب له عرضا ولكثرة مشابهته
له يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته لاسم الفاعل
وبنى الماضي على الحركت لقلة مشابهته له وبنى الامر
على السكون لعدم مشابهته له زيدت الالف
والواو والنون في اخره حتى يدللن على ضمير وهو
وهن ضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان
الميم ليست بما قبلها وضم الضاد في رضوا وان لم
يكن الضاد بما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة كتبت الالف في ضربوا للفرق بين واو

العطف و واو الجمع في مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق
بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا بعل التا
علامة للمونث في ضربت لان التا من المخرج الثاني
والمونث ايضا ثان في التخليق وهذا التا ليست بضمير
لانها تجيء بعد واسكنت الياء في مثل ضربن وضربت حتى
لا يجمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة
ومن ثم لا يجوز العطف على ضميره لغير التاكيد لا يقال ضربت
وزيد بل يقال ضربت انا وزيد بخلاف ضربتا لان التا فيه
في حكم السكون ومن ثم تسقط الالف في رمتا لكون الحركة
عارضا الا في لغة رديئة يقول اعلها رماتا وبخلاف مثل
ضربنك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضمير المنصوب
وبخلاف مد يد وغلبط لان اصلها هدايه وغلابط ثم
قصر تحاكي محيط اصله مخياط وحذفت الياء في مثل
ضربن حتى لا يجتمع علامتا التانيث تحاكي مسلمات
وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف جيليات لعدم

٩

رحمة الله عليه

٢

الف واو است

١٢

الجنسية وسوى بين تثنية المخاطب وبين الاخبار
لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز
وعدم الالتباس في الاخبارات لان المتكلم يرى
في اكثر الاحوال ويعلم من صوته ان مذكرا ومؤنث
زيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع في
مثل قول الشاعر عمرك اخوك اخو مكاثرة وضحك
وحياك الاله فكيف انتا وخصت الميم في ضربتما
لانه تحته انتما مضمر وادخلت الميم في انتما لقرب الميم الى
التاء في المخرج الشفوي وقيل تعالهما لما يجئ وضمت
التاء في ضربتما لانها ضمير الفاعل وفتحت التاء في الواحد
خوفا من الالتباس في المتكلم ولا التباس في المتكلم
وقيل ابتداعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركت
التاء من جنسها وهو الضم الشفوي زيدت الميم في
ضربتم حتى يطرد تثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الالف
لان اصله ضربتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم

١٠

وفي الصفات كما في الاسم نحو
في صفة وقال لكن عليها اذا جمعت
بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او
مكسورا او مضموما مما لام فتقول في فعلة
وفعلة وفعلة جمعات واصوات وبيضات
وقالوا الجلبات جواب وسوال وبوان
يقال ما ذكرتم في الصفات منقوض بنحو
واربعات بفتح العين مع كونها من الصفات
والجمزى الناقة التي تعدو على نتاجها اربعة اشهر فخففت تشبيها
بسكرى وجمع الخلق لا طويل ولا قصير
واواة ربوة واجاب بانها في الاصل
اسمان وصفا بهما فجرتا الظلال الاصل و
حكم الواقع مما فيه التاء لفظا نشرع الى ما
فيه التاء تقديرا وقال حكم ما فيه التاء

ولا يجد

ولايوجد فى اخر الاسم واو وما قبلها مضموم الا فى هو ومن
ثم يقال فى جمع دلو ادل اصله ادلو بخلاف ضربوا لان
الباء ليست بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لان الواو
خرج من الطرف بسبب الضمير كما فى العظاية وشدد
نون ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم
الميم فى النون لقرب الميم من النون لقرب الميم
من النون ومن ثم تبدل الميم من النون فى زعنفر لان
اصله عنبر وقيل اصله ضربتن فاريد ان يكون ما قبل
النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء فلا يمكن
اسكان طاء المخاطبة لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها
لانها علامة والعلامة لا تحذف وادخل النون لقرب
النون من النون ثم ادغمت زيدت التاء فى ضربت
لان تحلته انا مضمر ولا يمكن الزيادت من حروف
انا للالتباس فلما خيرت التاء لوجوده فى اخواته زيدت
زيدت النون فى ضربنا لان تحلته نحن مضمر ثم زيد الالفا

حتی لایلتبس بضربن وقیل تحتہ انثا مضمر وتدخل المضمرۃ
فی الماضی واخواتہ وہی ترتقی الاستین نوعا لانہا
فی الاصل ثلثۃ مرفوع ومنصوب ومجرور ثم یصیر کل
واحد منہا اثنین نظرا الی اتصالہ وانفصالہ فاضرب
الاثنین فی الثلثۃ حتی یصیر ستۃ ثم اخرج المجرور المنفصل
حتی لایلزم تقدیم المجرور علی الجار وبقی لک خمسۃ مرفوع
متصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل
ثم انظر الی مرفوع المتصل وہو تحمل ثمانیۃ عشر وجہا
فی العقل ستا فی الغائب مع الغائبۃ وستا فی المخاطب
مع المخاطبۃ وستا فی المحکایۃ واکتفیت بحمۃ فی الغائب
مع الغائبۃ باشتراک التثنیۃ لقلۃ استعمالہا
وکذلک فی المخاطب والمخاطبۃ فی المحکایۃ بلفظین
نحو ضربت ضربنا لان المتکلم یری فی اکثر الاحوال
اویعلم بالصوت انہ مذکر او مونث فبقی لک اثنا
عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلک القسمۃ

اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك فحصل
لك بضرب الخمسة فى اثنى عشر ستون نوعا اثنى
عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنى عشر
للمرفوع المتصل نحو هو ضرب الى نحن ضربنا الاصل
فى هو ان يقال هوهوا هوواو لكن جعل الواو وميما
فى الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين فصار هموا
ثم حذفت الواو كما مر فى ضربتموا وحملت التثنية
عليه وقيل حتى يقع الفتحة على الميم القوى وادخل الميم ١٣
فى انتهما كما مر فى ضربتما وحمل الجمع عليه ولا يحذف
واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح وتحذف اذا
تعانق بشئ آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة
مع وقوع الواو على الطرف فبقى الهاء مضموما على
حاله مخولة وتكسر الهاء اذا كان ما قبلها مكسورا او
ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى
الضمة فى نحو غلامه وفيه وبجعل ياء هى الفاكما يجعل فى

يا غلامي يا غلامًا ما وفي يا بادية يا باداه ويجعل الهاء
هي ميما في التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء الضعيفة
مع ضعفها وشد دنون من نحو مررت بنحو ضربتن وتبني
عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ويجوز فيه اجتماع
ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني
حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة
واحدة الا في الافعال القلوب نحو علمتك فاضلا
وعلمتني فاخا الان المفعول الاول ليس مفعولا في
الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت فضلك
علمت فضلي واثني عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه
ضرب الى اياي ما ضربنا واثني عشر للمجرور المتصل نحو
ضاربه الى ضاربنا وفي مثل ضاربي جعل الواو والياء
ادغم نحو في مهدي والمرفوع المتصل تسعة في خمسة للمواجه
في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب
وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب

وفی المخاطب الذی فی غیر الماضی نحو تضرب واضرب
ولا تضرب ویا تضربین علامة الخطاب وفاعله مستتر
عند الاخفش وعند العلمة هی ضمیر بارز للفاعل
لواو یضربون ولم تزد فی مثل تضربین من حروف
انت للالیاس بالتثنیة فی زیادت الالف واجتماع
النونین وتکرار التائین فی زیادة التاء عینت الیاء
للجمیعة فی هذی للتانیث وابرز الیاء للفرق بینه
وبین الجمع ولم یفرق بحرکة ما قبل النون حتی لا یلتبس
بالنون الثقیلة فی الصورة ولا یحذف النون
حتی لا یلتبس بالمذکر والمؤنث وفی المضارع للمتکلم
نحو اضرب ونضرب وفی الصفة نحو ضارب
ضاربان ضاربون الی اخره واستتر فی المرفوع
دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل و
استتر فی الغائب والغائبة دون التثنیة
والجمع لان الاشتار خفیف فاعطاء الخفیف للمفرد

۱۵

السابق او فی دون المتکلم والمخاطب الذین
فی الماضی لان الاستتار قرینۃ ضعیفۃ والابراز
قرینۃ قویۃ فاعطی الابراز القوی للمتکلم القوی و
والمخاطب القوی اولی واستتر فی المخاطب والمتکلم
للمستقبل للفرق وقبل یستتر فی ہذہ المواضع دون
غیرہا لوجود الدلیل وہو عدم الابراز فی مثل ضرب والتاء
فی مثل ضربت والیاء فی مثل یضرب والتاء فی مثل تضرب
والہمزۃ فی مثل اضرب والنون فی مثل نضرب وہی
حروف لیست باسماء والصفۃ فی مثل ضارب ضاربان
وضاربون ولایجوز ان یکون تاء ضربت ضمیرا کتاء ضربت
لوجود عدم حذفہا بالفاعل الظاہرۃ نحو ضربت ہند ولا
یجوز ان یکون الف ضاربان ضمیرا لانہ یتغیر فی حال
النصب والجر والضمیر لایتغیر کالف یضربان الاستتار
واجب فی مثل افعل ونفعل وافعل ونفعل لدلالۃ
الصیغۃ علیہ وفتح افعل زید ونفعل زید وافعل زید ونفعل زید

۱۶

فصل في المستقبل وهو ايضا يبنى على اربعة عشر وجها
نحو يضرب الى اخره ويقال له مستقبل لوجود
معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع
لانه مشابه يضارب في الحركات والسكنات
ووقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء
نحو ان زيدا القائم وليقوم وباسم الجنس في العموم و
الخصوص يعني ان اسم الجنس يختص بلام العهد
كما يختص بضرب بسوف والسين وبالعين في
الاشتراك بين الحال والاستقبال زيدت على
الماضي حرفان حتى يصير مستقبلا الان بتقدير
النقصان يصير اقل من القدر الصالح وزيدت في
الاول دون الاخر لان في الاخر يلتبس بالماضي
واشتق من الماضي يدل على الشياب وزيدت
في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد
والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق

واللاحق للاحق وعينت الالف للمتكلم لان الالف
من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج والمتكلم هو الذى
يبدا الكلام وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت
الواو للمخاطب لكونه من منتهى المخارج وللمخاطب
هو الذي ينهى الكلام ثم قلبت الواو تا حتى لا تجتمع
الواوات في مثل هو وجل في
في العطف ومن ثم قيل الاول من كل كلمة لا يصلح
لزيادة الواو وحكم ان واو مثل اصل وعينت الياء
للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو
الذى يكون في وسط كلام المتكلم والمخاطب وعينت
النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعظيمها لذلك في
ضربنا وقيل زيدت لانه لم يبق من حروف العلت
شيئ وهو قريب من حروف العلة في خروجها
عن هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا الرباعي
وهو فعلل وافعل وفعل وفاعل لان هذه الاربعة

١٨

رباعیة والرباعی فرع لثلاثی والضم ایضا فرع
للفتح وقیل لقلة استعمالهن وفتح ماوراءهن لکثرة
حروفهن فالفریق فاصله یریق وهو من الرباعی فزیدت
الیاء علی خلاف القیاس وکسرة حروف المضارعة
فی بعض اللغة اذا کان ماضیه مکسور العین او مکسور
الهمزة حتی یدل علی کسرة الماضی نحو یعلم وتعلم و
اعلم ونعلم وستنصر وتستنصر واستنصر ونستنصر وفی
بعض اللغة لاتکسر الیاء لثقل الکسرة علی الیاء وعینت
حروف المضارعة للدلالة علی کسرة العین فی الماضی
لانها زائدة وقیل لانه یلزم بکسر الفاء توالی الحرکات
وبکسر العین یلزم الالباس بین یفعَل ویفعِل وبکسر اللام
یلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانیة فی
مثل تنقلد وتثیاعد وتتبختر لاجتماع الحرفین من جنس
واحد وعدم امکان الادغام وعینت التاء الثانیة
لان الاول علامة والعلامة لاتحذف واسکنت

الضاد في يضرب فاراعن توالي الحركات وعينت
الفار للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان
الفار التي يكون قريبة منه اولى ومن ثم عينت الياء في
ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه
توالي الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة لاستوائهما في
الماضي نحو نصرت ونصرت ونحو تضرب ولكن لا تسكن في غائبة
المستقبل لضرورة الابتدأ بالساكن ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول في
نحو تمدح ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم الالتباس بالفتحة
بالفتحة قلنا في الفتحة موافقة بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة
وادخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع لان اخر الافعال صار
باتصاك ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن و
هو علامة للتانيث كما في فعلن ومن ثم يقال يا نساء حتى لا يجتمع علامة
التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا ادخل على المستقبل
لم ينقل معناه الى الماضي لانه مشابه كلمة الشرط في النقل
فصل في الامر والنهي الامر صيغة يطلب بها

الفعل عن الفاعل نحو ليضرب آه وهو مشتق من المضارعة
لمناسبة بينهما في الاستقبال كما زيدت اللام في الغائب لانها
من حروف الزوائد وايضا من وسط المخارج وحرف الزوائد
هي التي يشتملها قول الشاعر سويت السمان فشبعتي وقد كنت قد
ماهويت السمان اي حروف هويت السمان وليم يزد من حروف العلة
حتى لا يجتمع حروف علة وكسرت اللام لمشابهته باللام الجارة لان
الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء وسكنت بواو العطف والفاء
نحو وليضرب وفليضرب نحو اسكن الخاء في فخذ ونظره بالواو وهو ٢١
سكون الهاء وحذفت حروف الاستقبال في المخاطب للفرق
بين المخاطب والغائبة عين الحذف في المخاطب لكثرة الاستعمال
ومن ثم لا تحذف مع اللام في مجهوله اعني يقال لتضرب بقلة استعماله
وجلبت الهمزة بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا
للافتتاح وكسرت الهمزة في الامر لان الكسرة اصل في همزة ٢٢
الوصل ولم تكسر في مثل اكتب لان تقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة
الى الضمة ولا اعتبا للكاف الساكن لان الساكن لا يكون حاجزا

احصيا عندهم ومن ثم جعل واو قنوة ياء، ويقال قنية وقيل بضم
للاتباع وفتح الف ايمن مركونه الموصل لانها جمع يمين والف للقطع
ثم جعل للوصل لكثرة الاستعمال وفتح الف التعريف لكثرة ايضا وفتح
الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع محذوف من تاكرم
وحذفت لاجتماع الهمزتين في أكرم ولا تحذف الف الوصل في
الخط حتى لا يلتبس الامر من باب علم يعلم بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام
قلنا الاعجام تيرك كثيرا ما ومن ثم فرقوا بين عم وعمر وبالواو وحذفت
الالف بسم الله لكثرة الاستعمال ولا يحذف في اقرأ باسم ربك
لقلة استعماله ويجزم الامر اذا كان بلام اجماعا لان اللام مشبهة
بكلمة الشرط في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان اصل
اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قراءة النبي عليه السلام وبذلك
فلتفرحوا فحذفت اللام علامة لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة
الاستقبال للعوض عليه ومن المضارع فبقي الضاد ساكنا واجلبت
همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال واعطي له اثر
علامة الاستقبال كما اعطي لغاء رب عمل رب في قولا لشاعر

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم يغوله و
عند البصريين مبنية لآخره لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرف
المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم وليس المشابهة بينه
وبين اللام يحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله تعالى
فالتفرجوا معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف
المضارع وزيدت في فعل الامر نونا التأكيد لتأكيد الطلب
نحو ليضربان ليضربن لتضربان ليضربان وكذا في اضربن
وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون
للخفة وحذف النون للخفة وحذفت واو ليضربوا اكتفاء بالضمة
ويا اضربن اكتفاء بالكسرة ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس
بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية لانه مشابه نون
التثنية وحذف النون التي تدل على الرفع في مثل هل يضربان
لان ما قبل النون الثقيلة يصير مثنى وادخل الف الفاصلة
في ليضربنان فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم
الثقيلة الا انه لا تدخل بعد الالف لاجتماع الساكنين

فی غیر حده وعند یونس یدخل قیاسا علی التقیلة وکلاهما تدخلان
فی سبعة مواضع لوجود معنی الطلب فیها منها الامر والنهی فی
نحو لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمنی نحو لیتک تضربن
والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو واللہ لا تضربن والنفی قلما
مشابهة بالنهی نحو لا یضربن والنهی مثل الامر فی جمیع الوجوه الا انه
معرب بالاجماع ویجیئ المجهول من الاشیاء المذکورة من الماضی
نحو ضرب آه ومن المستقبل نحو یضرب آه والغرض من وضعه
اما الخامسة الفاعل او لعظمته او لشهرته او خوفا علیه او لجالة
واختص بصیغة فعل الماضی لان معناه غیر معقول وهو اسناد
الفعل الی المفعول صیغة ایضا غیر معقول وهی فعل ومن ثم
لا یجیئ علی هذه الصیغة کلمة الاوعل وودئ وفی المستقبل
یفعل لان هذه الصیغة مثل صلصل فی الحرکات والکلمة
ولا یجیئ علی کلمة ایضا ویجیئ فی الزواید من الثلاثی بضم
الاول وکسر ما قبل اخر فی الماضی وبضم الکل وفتح ما قبل الاخر فی
المستقبل تعال للثلاثی الا فی سبعة ابواب بضم الاول مع ضم

الثاني وكسر ما قبل الاخر وهي تفعل وتفعول وافتعل وانفعل وافعلل
واستفعل وافعوعل وضم الفا في الاولين حتى لا يلبسا بمضارع
فعل وفاعل وضم الاول المتحرك منه في الخمسة الباقية حتى لا يلبس بالامر
في الوقف يعني اذا قلت وافتعل في الامر يلزم اللبس فضم التاء لا يلتبس
فمن الباقي عليه فصل في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من
المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما
في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي على وزن فاعل
وحذفت علامة الاستقبال من يضرب فادخل الالف لخمتها بين
الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها بالمتكلم في الاخر يصير مشابها
بالتثنية وكسر عينه لان بتقدير النصب يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير
الضم بثقل وبتقدير الكسر يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن
ابقي مع ذلك للضرورة وقيل اختيار الالباس بالامر اول لان الاسم
من المستقبل واسم الفاعل مشابه بالمستقبل وبحي الصفة المشبهة
على هذا الابنية نحو فرق وشكر وصلب وملح وجنب وحسن ودخش
وقوج وجبان وشجاع وعطشان واحول وهو يختص بان فعل
يجيء منه باسم فاعل حركات وسكنات وعدد حروف وزنه

الا ستة يحيى من فعل نحو احمق واخرق وآدم وارعن واعجف وسمر
زاد الاضمعي الاعجم قال الفراء احمق من حمق وهو لغة في حمق وكذلك
الموجزة يحيى في حرق وسمر وعجف اعني فعل لغة فيهن ويحيى افعل لتفضيل
الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب فيه ولا يحيى من
المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا من لون و
لا عيب لان فيهما يحيى افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يحيى لتفضيل
المفعول حتى لا يلتبس تفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى
لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود في
الكلام والمفعول فضلة في الكلام وايضا يمكن التعميم في الفاعل
دون المفعول نحو اشغل من ذات اليمين لتفضيل المفعول وهو
اعطاهم واولاهم من الزوايد واحمق من هنبقة من العيوب
شاذ ويحيى افاعل على وزن فعيل تصغير ويستوي فيه المذكر والمونث
اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول
الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو وقيذة وقد يشبه
ما هو بمعنى الفاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ويحيى فعول

للبلغة

للمبالغة نحو ممنوح ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى الفاعل
نحو امرأة صبور او يقال في المفعول نحو ناقة حلوبة واعطى الاستواء
في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا للعدل ويجيء للمبالغة نحو
صبار ومجذام وهو مشترك بين الالة وبين مبالغة الفاعل وفسيق
وكبار وطوال وعلامة ونسابة ورواية وفروقة وضحكة ومخدام
ومقامة ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهم
واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدق الله وان لم يبد خلا
الهاء في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة وصيغة من غير
الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضموم وكسر ما قبل الاخر نحو مكرم فاختير
الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو في كونهما شفويه وضم
الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول
من اسهب في كذا اذا بالغ من ابلغ شاذ وبنى ما قبل تاء التانيث على الفتح
في نحو ضاربة لانها صارت بمنزلة وسط الكلمة كما في النون التاكيد
وياء النسبت وعلى للفرق فصل في الاسم المفعول وهو
اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن

مفعول نحو مضروب ﷺ وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم متقدما
الزايدة لتعدد حروف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم حتى لا يلتبس اسم
بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم
بغير التاء احترازا عن نحو مكرمة فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي ودل
مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصير مشابها في التغير باسم الفاعل
اعني غير الف عل من يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل غير
المفعول ايضا لمواخاة بينهما وصيغة من غير الثلاثي على صيغة اسم
الفاعل بفتح ما قبل الاخر نحو مستخرج فصل في اسم الزمان والمكان
اسم المكان هو مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم لكمال
المناسبة بينهما وهي كونهما محلين لوقوع الفعل ولم ترد الواحد وحتى
لا يلتبس وصيغته من باب يفعل مفعل كالمذهب الا من المثال فانه
بكسر العين في نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه فوعل مثل حوءب لانه ليس
باسم المكان والزمان ولا يظن في الكسر لان فوعلا لا يوجد في كلامهم
ومن باب يفعل مفعل الا من الناقص فانه بفتح العين فيه نحو المرمى
فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل الضمة

فقه

قسم موضوعه بين مفعل ومفعل واعطى المفعول احد عشر
اسما نحو المكن والعنك والجزر والبنت والمطلع والمشرق
والمغرب والمفرق والمسقط والمرفق والمسجد والباقي للمفعل
لخفة الفتحة واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين فصل
في اسم الآلة هو اسم مشتق من فعل للآلة وصيغته مفعلا
كالمنقب ومن ثم قال الصرفيون المفعل للموضع وللفعل للآلة
والفعلة للمرة والفعلة للحالة وكسر الميم للفرق بينه وبين المضموم
ويجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح ويجيء مضموم الميم
والميم نحو المسقط والمنجل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك
اخواته كالمدهن والمدق ﴿ الباب الثلاثي ﴾
في المضاعف ويقال له اصم اشتقاقه ولا يقال له صحيح صيرورة
احد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازي اصله تقضض وهو
يجيء من ثلثة ابواب نحو شر يشر وفر يفر وعض يعض
ولا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو خب يخب فهو خبيث
وهو لب يلب فهو لبيب وقد اجتمع فيه حرفان من جنس واحد

او متقاربان فی المخرج یدغم الاول فی الثانیة لتثقل المکرر
نحو مداة ونحو قوله تعالی اخرج شطأه فی اخرج شاة
وقوله تعالی وقال الطائفة او غام اکثاث الحرفین فی
مخرجه مقدار الباث الحرفین کذا نقل عن جار الله العلامة
وقیل اسکان الاول وادراجه فی الثانی المدغم والمدغم فیه
حرفان فی اللفظ وحرف واحد فی الکتابة اذا کان فی کلمة واحد
نحو مدوشد واما اذا کانا فی کلمتین فیهما حرفان فی اللفظ و
الکتابة جمیعا کالرحمن اجتماع الحرفین علی ثلثة اضرب الاول
ان یکون متحرکتین فی الکلمة یجب فی الادغام الا فی الا
الحاقیات نحو قرر دحتی لایبطل الالحاق والاوزان
التی یلزم الالباس نحو فلک سرر وحدد وطل حتی لایلبس
بصک وسر وجد وطل ولایلتبس فی مثل رد وفر وعض
لان رد یعلم من یردان اصله رد دلان المضاعف لایجیئ
من فعل ویفعل وفر ایضا یعلم من یفر ان اصله فر لان المضاعف
لایجیئ من تفعیل وعض ایضا یعلم من یعض اصله عضض لان

المضاعف

المضاعف لايجيء من فعل يفعل ولا يدغم حتى في اللغات
حتى لايقطع الصيغ اليا الضعيف في يحيى وقيل اليا الاخيرة
غير لازمة لانها تسقط طارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو
يحيي والثاني ان يكون الاول ساكنا يجب فيه الادغام
ضرورة نحو مد على وزن فعل والثالث ان يكون الثاني
ساكنا الادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام نحو مدن
وهو تحرك الثاني وقيل لابد من تسكين الاول فيجتمع الساكنان
ونفر من ورطة فتقع من ورطة اخرى وقيل مع العدم شرط
الادغام لوجود الخفة والساكن ولكن جوز الحذف
في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت وحست
كما جوزوا القلب في نحو تقضض البازي وعليه قراءة من
قار وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن فحذف
الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف فصار اقرن ثم
حذفت الهمزة لان عدام الاحتياج اليها فصار قرن
وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرا نون بفتح القاف

یکون من اقر بالمکان بفتح الف الف بفتح القاف وهو لغة فی
اقر فیکون اصله اقرن فنقل فتحة الراء الی القاف فصار قرن
هذا اذا کان سکونه لازما واما اذا کان سکونه عارضیا بجوز فیه
الادغام وعدمه نحو قفت الدال للخفة ومد بالکسر لان الکسر اصل
فی تحریک الساکن ومد بالضم للاتباع ومن ثم لا یجوز فلعدم
الاتباع ولا یجوز الادغام فی امدن لان سکون الثانی لازم
وتقول بالنون الثقیلة مدنّ مدانّ مدن هدان امدنان
وبالخفیفة مدن مسن مسن واسم ماد والمفعول ممدود واسم الزمان
والمکان واسم الاله ممد والمجهول مدیداه ویجوز الادغام اذا
وقع قبل تاء الافتعال من حروف اثنی عشر مضمومة مضطوی نحو اتخذ
وهو شاذ ونحو تجر وانا یجوز فیه اثار من الثاء من الثاء، و
الثاء من المهموسة وحروفها استشحث حصفه فیکون من جنس
واحد نظرا الی المهموسة فیجوز لک الادغام بجعل الثاء ثاء و
الثاء ثاء ونحو ادان لا یجوز فیه غیر ادغام الدال فی الدال
لانه اذا جعلت الثاء والا لبعدت من الدال فی المهموسة

ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حرفان من جنس واحد فتدغم
ونحو اذكر يجوز فيه اذ دكر لان الدال والذال من المجهورة فجعل التناد الاحكما
في اوان فيجوز لك الادغام نظرا الى اتحادهما في الذات ونحو اذ ان مثل
اذكر ولا يجوز فيه الادغام لجعل الزاء الالان الزاء
من الذال في امتداد الصوت فيضبر كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة
اولانه يوازي يادان ونحو سمتج يجوز في الادغام لان السين والتاء من المهموسة
ولا يجوز الادغام لجعل السين تابعا لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان
لعدم الجدية في الذات ونحو اشبة اصله اشتبة مثل اسمع
ونحو اصبر يجوز في اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها
مطبق حروف الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلثة
الاخيرة مستعلية فقط وتا من حروف المخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة
بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في سته اصله سدس
فجعل السين والدال لقرب السين من التاء في المهموسة والتاء من الدال
في المخرج ثم ادغم فصار ستم يجوز لك فيه الادغام لجعل الطاء صادا
نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام

يجعل الصاد طاء لعظم الصاد يعني لا يقال الطبر ويجوز البيان لعدم
في الذات ونحو اضرب مثل اصبر يعني يجوز اضرب في اصطبر ولا يجوز الطرب
لزيادة صفة الصاد ونحو اطلب لا يجوز فيه الا الادغام لاجتماع
الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من
الطاء في المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الظاء طاء و الظاء
ظاء لمساواتهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
مثل اظلم واظلم واضطلم ونحو انعد فجعل الواو فيه تاء لانه ان لم يجعل تاء يصير
ياء الكسرة ماقبلها فيلزم ح كون الفعل مرة يائيا نحو ايعد ومرة
واويا نحو اوتعد لعدم موجب القلب ويلزم توالي الكسرات ونحو
فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء كسر
لازمة يعني بصير همزة اذا جعلت ثلاثيا نحو اكل ومن ثم لا يدغم حتى
في بعض اللغات وادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الا
فتعال من حرف تدثر حصنظ نحو تقتيل وبدل ويعذر ويتبع
ويخصم وينيض ويلطم وينظر ولا كن لا يجوز فيه ادغامهن الا الادغام بجعل الثاء
مثل العين لضعف استدعاء الموجود لضعف استدعاء الحرف التي بعد تاء

الافتعال وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم ينقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف المجتلبة وعند بعضهم يحيى بكسر الفاء نحو خصم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم بالمجتلبة نحو اختصم نظرا الى سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كلما في الماضي يخصم وفاعله بضم الفاء للاتباع الى الميم مع فتحها وكسرها نحو مخصمون ويحيى مصدره حضاما بكسر الخاء وحضما بفتح الخاء ان اعتبرت بحركة الصاد المدغم فيها ويحيى احضاما اعتبارا بالسكون الاصلي تدغم تفعل وتفاعل فيما بعدهما باجتلاب الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو اطهر اصله تطهر واثاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطعام تحقيقا وفي نحو استدان اصله استدين واستطال تقديرا وليكن يجوز حذف تاييد في بعض المواضع نحو استطاع تطيع كما مر في ظلت واذا قلت استطا بفتح الهمزة يكون السين زائدا لان اصله طا كالهنا في الهراق

الباب الثالث

في المهموز وهو الذي يكون احد حروفه همزة ولا يقال له الصحيح لصيرورة الهمزة حرف علة في التليين ويحيى على ثلثة اضرب مهموز الفا نحو اخذ والعين نحو سال

٢ الاستغناء السكب ولسن سنة

وذكر ده در واو در ياء ادغام كردند ١٢ المعلم بالمعلم ١٢ اذا

الاصل في المال ان يودع عند امين ١٢ الصحيح ط

الاصل العدالة وتجهايم ١٢ اصحيح

كلمه ده در اي ادغام افتاده ست از انكه در ١٢ فرس

تعليم اوس اين قاعده موجود است با انكه ماده ١٢ ست

فرس

البنى الهمزة في جميع القرآن وما خالفه ان قرأ في البرية بالهمزة ١٢ ايا ز ١٢ قوله تخفيف الهمزة ليم يجتنبان يقال ان ترد الهمزة

واللام نحو قرأ وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح في تحمل الحركات الا انها قد تخفف
بالقلب او جعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه
حركتها وقيل بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها والحذف والا
يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها نقلت لشبهها بالحرف الذي
للين عن حركة الساكن بعدها ما قبلها نحو رءس ولوم وبير والثاني يكون اذا
كانت متحركة ومتحركا ما قبلها تثبت لقوة عينها نحو سال ولوم وسئل
الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما تجعل ياء او واو نحو ميرة وخون
لان الفتحة كالسكون فان قيل لم تقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا
فتحته صارت قوية بالفتحة ما قبلها ونحو لاهناك المرتع شاذ والثالث
يكون اذا كانت الهمزة متحركة وما كنا ما قبلها ولكن تلين فيه اولا للين عينها
بمجاورة الساكن ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها لما قبلها
حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى واحد نحو مسئلة وملك
اصله ملاك من الالوكة وهي الرسالة والاجنحة فيه لحن قط وحركة اللام
وجيل وجوبته وابو يوب واتقى مره ويجوز تحميل الحركة على حرف العلة
في هذه الاشياء لقوتها ولطروة الحركة عليها واذا كان ما قبلها حرف

لين جز ان نظر فان كان واوا او ياء تين او ما يشبه المدة كيا الصغير جعلت
مثل ما قبلها ثم ادغم في اخر لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يقضي
الى تحميل الضعيف فتدغم نحو خطية ومقروة وان قبل يلزم تحميل
الضعيف ايضا في الادغام وهو اليا الثانية قلنا اليا الثانية
اصلية فلا يكون صعيفة كيا جيل وان كان ما قبلها الفاعل بين بين لان الالف
لا تحمل الحركة والادغام نحو سائل وقائل واذا اجتمع الهمزتان وكانت الاولى
مفتوحة والثانية الساكنة الفا اخذ وادم الا في ايمة جعلت بين بين
الفا كما في اخذتم جعلت بالاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب
الالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين عندهم وقرأ عندهم امنة الكفر
بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين في حد جائز لم لا يجوز في امنة قلنا
الالف في آمنة لين بمدة اصلية بل منقلبة من الهمزة كيف يكون اجتماع
الساكنين في حده واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر واذا كانت مضمومة
تقلب واوا نحو اوثروا ما كل وخذو مرفشاذ وهذا اذا كانتا في كلمة واحدة
واما اذا كانتا في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو وقد جاء اشراطها وعند
اهل الحجاز تخفف كلا حالها لعدم زوال الجحان وعند بعض العرب تقحم مبنا الف
تمثل بين بين ويدم بين بين ومنهم من يحذفها اتكالا على تخفيفها بالنقل والادغام ومنهم من يحذف الهمزة

نحو أنث طبية ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء
وتخفيفهما بالحذف في ناس اصله اناس شاذ وكذلك اله فحذفوا الهمزة فصار لاه
ثم ادخل الالف واللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذف الهمزة الثانية فنقلت
حركة الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم كما في يري اصله يرئي فقلبت الياء
الفا لفتحة ما قبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطي
حركتها للراء فصار يري وهذا التخفيف واجب في يري دون اخواته اي ينأى وينوي
ينأى وغير ذلك لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل الثقيل
دون سائر الافعال المهموزة لعدم كثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في ينأى ويسل
في يسأل ومري في مرئي وتقول في الحاق الضمائر اراايارأوا الخ واعلال الياء
يجيء في باب الناقص والمستقبل يريان يرون يري يريان ترى تريان ترون
ترين تريان ترين اري نري وحكم يرون ترين كحكم يري في سقوط الهمزة ولكن حذف
الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحرك الياء في يرين لطرو
الحركة ولا تقلب الياء الفا لانه اذا قلبت الفا اجتمع الساكنان ثم تحذف فيلتبس
بالواحد مثل لن يري واصل ترين ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما في يري
فنقل فتحها الى الراء فصار ترين ثم جعل الياء الفا لفتحة ما قبلها فصار ترين

ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوى بينه وبين الجمع الثقيل
بالفرق التقديري كما في يرمين وسنجبي في باب الناقص واذا دخلت النون
التثنية في شرط كما في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فحذف النون علامة
للجزم وكسرت ياء التانيث حتى يطرد بجمع النونات التاكيد كما في اخشين
وبخشى تمامه في باب اللفيف الامر على انا اصل الزاء وعلى الحذف ريا زواي
ريارين في لا يحبل الباء الفا في رياتعاليران وعند الكوفيين للتقلب بالفا حتى
لا يلزم اجتماع الساكنين وبجوابها للوقف كوره فحذفت همزته كما في
يرى ثم تحذف الياء لاصل السكون ونون التثقيلة رين ياين رون رين ثنان
فتحذف بالياء في رين لعدم السكون كما في رين ولم تحذف واو الجمع في
رون لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة رين رون رين
اسم الفاعل راء الخ وتحذف همزته كما يجئ في المفعول وقيل لان ما قبلها
الف والالف لا يقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل رين من المشهور كما في
سائل وقاض على هذا ارى يرى اراة واسم المفعول مرئي الاصله مرئوي على
كما في مهدي ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي
للمامر فلا يستتبع المفعول وغيره وحذفت في نحو مرى لكثرة مستعمله وهو اسمي

يرى وخواتها وخواتها والموضع حرى والالحرى واذا حذفت الهمزة في
هذه الاشياء يجوز بالقياس على تطايرا الا انها غير مستعمل يرى الخ المهموز
الفا يحيى من خمسة ابواب نحو اخذ يا خذ وادب يأدب وهب يهب وارح
يأرح وسل يسأل والمهموز العين يحيى من ثلثة ابواب نحو راى يرأى ويئس يولوم
يئوم وللمهموز اللام يحيى من اربعة ابواب نحو نهيا يهنأ وسبا يسبأ وصد يصدأ
وجرب يجرب ولا يحيى في المضاعف المهموز الفا نحو ان يان ولا تقع الهمزة
موضع حرف العلة ومن ثم لا يحيى في المثال المهموز العين واللام نحو وأد
وجا في الاجوف المهموز الفا نحو آن وجاؤ وفي الناقص المهموز الفا
العين نحو لدى ورأى وفي اللفيف المفروق المهموز العين نحو راى وفي المقرون
المهموز الفا نحو اوى وكتب الهمزة في الاول على صورة الالف في كل
احوال نحو اب وام واهل لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على
الحركات وفي الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ما قبلها
نحو رءس ولؤم وذئب للمشاكلة واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة
نفسها حتى يعلم حركتها نحو سال ولؤم ويئم واذا كانت متحركة في آخر الكلمة
تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة

الطرفة

الطرفة عارضة نحو قرأ وطرؤ وفتى وراذا كان ما قبلها ساكنا لا تكتب على
صورة شئ الطرو وحركتها وعدم حركت ما قبلها نحو خبؤ وبرود وفي الباب
الرابع في المثال ويقال للمعتل الفا مثال لان ماضيه مثل الصحيح في الصحة
وعدم الاعتلال وقيل لان اجزاءه مثل الاجوف نحو عاون وهو يجيء من جميع
ابواب ولا يجيء من فعل يفعل الا وجيد في لغة بني عامر فحذف الواو وفي
في لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة فاتبع ليعد في الحذف
وحكم الياء اذا وقعتا في الاول الكلمة حكم الصحيح نحو وعد وعدو وقرو وقرو ويسر
ويسر ويمن ويمن لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل الاعلال قد يكون بالسكون
او بالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثها لا يكون الا بالسكون فلتعذره
في الابتداء وكذلك القلب لان المقلوب به غالبا يكون بحرف العلة وحرف العلة
لا يكون الا ساكنة واما الحذف فلنقصانه من تقدير الصالح في الثاني ولاتباع
التلافي في الزوايد ولا تعوض التاء في الاول والاخر حتى لا يلتبس المستقبل والمصدر في
نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء في الاول في مثل العدة للاكتساب ويجوز في
التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف التاء كما في شاء وخنوك عند الامر
الذي وعدا الان التعويض من الامور الجايزة وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها

اصل بكور بود ١٢ عدة ورثة از اخلاق مفتاح حذف كردند فرش تا در آخر لفظ آورده ذكر دلو با عدل داده تا التقا بكون لازم نيايد عدة وزنت شد ايقا واو استيقاد در اصل اوقاد واو بجهة بود واو ساكن ما قبلش مكسور ان واو را بدل كرده ايقاد واو استيقادا فيها در اصل قوما بود واو را بجهت ابدال آن در ما قبل

بيايد قياسش ١٢

عوضت من الحذف الا في الاضافة لان الاضافة تستحق مقامها وكذلك علامة
الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثم حذف فيه قوله تعالى واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا وعده ويعدني وعدت واد غام الدال في الثانية
مخرجهما مستثقل بعد اصليه لو عد فحذف الواو لالتقاء الساكنين ولا يلزم الخروج من الكسرة التقديرية
الى الضمة التقديرية الى الكسرة الخالصة ومثل هذا يثقل ومن ثم لا يحتى لغة على فعل
فعل الاحبك ودئل وحذف في تعد ايضا للمتكلمة وحذف في مثل يضع لان اصله
يوضع فحذف الواو ثم حمل يضع نظرا لاحرف الحلق ولا يحذف في يوعد لان اصله
يا و عد لان مرعد الفاعل واعد المفعول موعود والموضع موعد والالة ميعد
الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبونها بالحاجز نحو قيمة بغير الحاجز يكون القلب اولى
الباب الخامس في الاجوف ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح
يقال له ذو الثلثة ليصيرية على ثلثة احرف في المتكلم نحو قمت وقلت وهو كيحيى
من لثة ابو اسحق نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال بعض الصرفيين اصلات ثلثا
في باب الاعلال يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف العلة في غير الفاء
تتصور على ستة عشر وجها لانه تتصور في حرف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون
في ما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة حتى تحصل الستة عشر وجهاتم اثر ان

والواحد وهي مشبهة بالف دار في كونها ميتة اعني بعل هذه الاشياء وان لم
يكن افعالا ولا على وزن افعال المتابعة ولا يعل نحو الحركة والخونة وحيد وصوري
لحرف جهن على وزن الفعل بعلامة التانيث وقيل حتى يدلن على الاصل ونحو دعوا
القول الطرد وحركة نحو عور وحتو لان حركة العين والثاني حكم الساكن اي في
حكم عين اعور والف تجاور ونحو الحيوان حتى يدل حركة على اضطراب المبنى
والمتوان محمول عليه انه تقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان ونحو طويا ان محمول
عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو جبى حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع اعني اذا
قلت حاي نحي مستقبلة ويحاي نحو العود حتى يدل على الاصل الاربعة اذا كان
ما قبلها مضموما نحو ميسر وبيع ويغزو ولن يدعو او يجعل في الاولى واو الضمة ما قبلها
ولين عريكة الساكن فصار ميسر في الثانية لتسكن للخفة ثم يجعل واو الضمة ما قبلها
ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من جنسها فصار
بيع وتسكن الثالثة للخفة فصار يغزو ولا يعل الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم لا يعل
عينة ونومة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو ميزان وادعوة رضيو وترضين وفي
الاول يجعل ياء لما مر وفي الثانية يجعل ياء لاستدعاء ما قبلها ولين عريكة الفتحة
فصار رضيو ولا يعل واو لان الاسماء لا تشتق من الفعل لا تعل لخفتها الا اذا كان على وزن
التي

الفعل وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة ليكون للجنسية ثم تحذف لاجتماع الساكنين
فصار رضوا والرابعة مثلها في الاعلال الثلاثة اذا كان ما قبلها ساكنا نحو يخوف
ويبيع ويقول يعطي كانهن لما قبلهن بعض حروف العلة حروف الصحيح ولكن يجعل في
يخوف الفاتحة ما قبلها والعين عريكة الساكن العارض بخلاف الخ فصل في بيان
ويقول ولا يعل نحو اعيدوا حتى لا يلتبس بالافعال ونحو حول حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم
حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الرامي حتى لا يلزم الساكن في آخر المعرف ونحو تقوم
وتبيان ومقول ومخياط حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط فلا يعل تبعا لما قبل لم
يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت كاعلال اخواتها فلما تبعا لما قبل لم
يعل التقويم تبعا لقام وهو ملائي في الاعلال فلما بطل قولك قوقع استباع قام ولكان اصلا
في الاعلال الصوة قوم في الاخر قمح التقويم ولا لقام ان يكون مقويا لقام لانه ليس من بناء الصيد
ولا يعل مثل ما قوله وغبت الجارية وتحوذ حتى يدل على الاصل وتقول في الحاق الضمائر
قاق قالا قالوا آه اصل قال قول فحمل الواو الفاء مرة واصل قلن قول فحملت الواو الفاء كما
ونهناه ما قبلها ثم حذف لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
ولا تضم خص لان الاصل في الاعلال نقل الحركة الواو والياء وليس هذا في قلن لانه يلزم فتحة
المفتوحة ولا يفرق بينه وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الفعلي ويجعلون

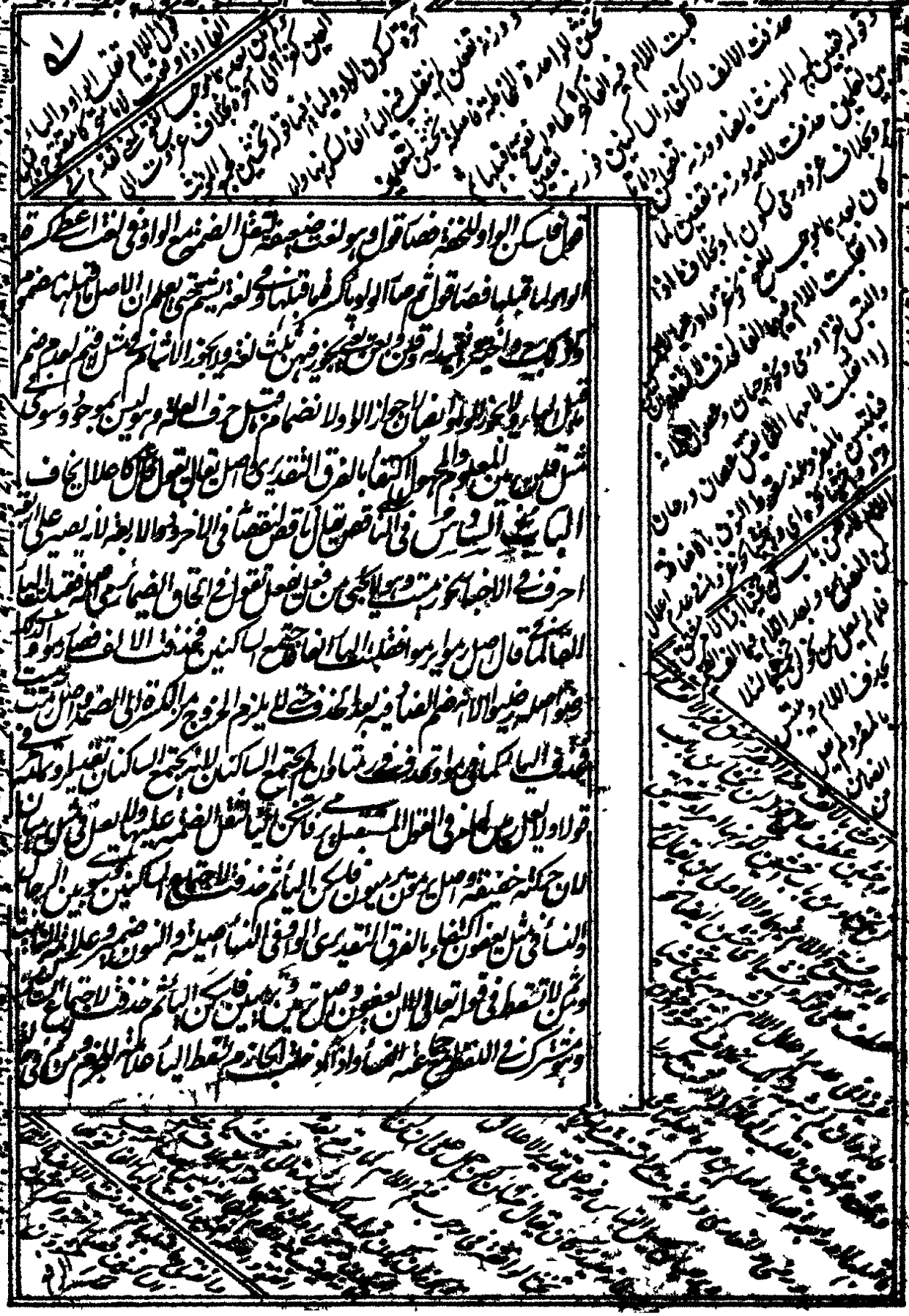

الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب اذا وصلت
الناصبة للفعل المضارع مثل لن يخشى لان الالف لا تحتمل الحركة الاعراب
م آه صله ارمى فحذفت الياء علامة للسكون واصل رموا رميوا فاسكنت الياء ثم حذفت
لالتقاء الساكنين واصل ارمى ارمي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لالتقاء الساكنين
ونون التاكيد ريدن ريمان ارمن ارمن ارميان وبالخفيفة ارمين ارمن
ارمن ارمن الفاعل رام الجمع ارمى فاسكنت الياء في حالة الرفع ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ولم تسكن في حالة النصب لخفة النصب اصل رامون رامين وسكنت الياء ثم
حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضم الميم لايتدا عالواو واذا صفته الثلثي الناقص
فقلت رامیان في حالة الرفع ولم يسم في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في
الياء للاضافة واذا صغت الجمع فقلت الرامي في جميع الاحوال واصله في الرفع رموي
فادغم لانه اجتمع حرفان من جنس واحد في العلة وجعل الواو للخفة والابتداء للمدغم
والمدغم ثم قلبت ضمتها ما قبلها كراهة للمواو فقلت ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء
المفعول من رمى صله مرموي فادغم كما ادغم رامي فاذا صغت تثنيه الى الياء الاضافة قلت
مرميان في حالة الرفع ومرميين في حالة النصب والجر باربع يات واذا صغت الجمع الياء
فقلت مرمي ايضا باربع يات في كل الاحوال الموضع مرمي الاصل فيه ان يقال في رمين

Mehmet Ali Ayni

مفصل الاتهم قرا عن تر الی الکسرات الالف مرمی المجهول رحی مرآه ولا یعل رمی
لفتحة الفتحة واصل رمی یرمی قلبت الیا کما فی رمی وعلم غیر الغد مثل رمی یرمی فی کل
الاحکام الا انهم یبدلون الواو فی الغیر تر تیب تعالیغزی معران الیا من الحروف الابدال
وحروف اتجد یوم اصل ط الهمزة ابدلت وجوبا مطردا من الالف فی صحرا وهمزة ا
الالف فی الاصل ثم زیدت قبلها الف عد الصوت ثم جعلت همزة لوقعها طرفا بعد الف
زائدة ومن ثم لا یجوز جعلها همزة اعنی لو کانت فی الاصل همزة یجاز فی طحی صحاری
صحاری بالهمزة فی صوت ما یجوز فی خطیئة ومن الواو وجوبا مطردا فی نحو اصل
فرارا عن اجتماع الواوات او فی نحو قائل لما مر فی نحو بائع کما مر وجوازا مطردا من الواو
المضمومة فی اجوة وادور لثقل الضمة علی الواو من الواو غیر المضمومة فی نحو شاة
فی الحدیث من الیاء نحو قطع الله ید من قالها لثقل الحرکة علی الیاء ومن الیاء نحو اصل
ماء ثم یحیی جمعه میاه ومن الالف نحو فقد بحثت سوق التسیاق ونحو قراءة من القرا
ولا الضالین ومن العین نحو باب اصله حبا فی نحو باب بحر ضار یهو لا تحاد مخرج السین
ابدلت من التاء نحو اتخذ اصله اتخذ عند سیبویه لقربهما فی مخرج الثنایا ابدلت من الواو نحو تجه
القرب مخرجها من الیاء نحو تشان متة الاصع الحرکة علی الیاء ومن السین نحو اصیلال اصله اسدس وعند سیبویه
شر الثناء ومن الصاد نحو لصت لقربهن فی المهموسة ومن الیاء الذعال الیون ابدلت من الواو نحو تجه

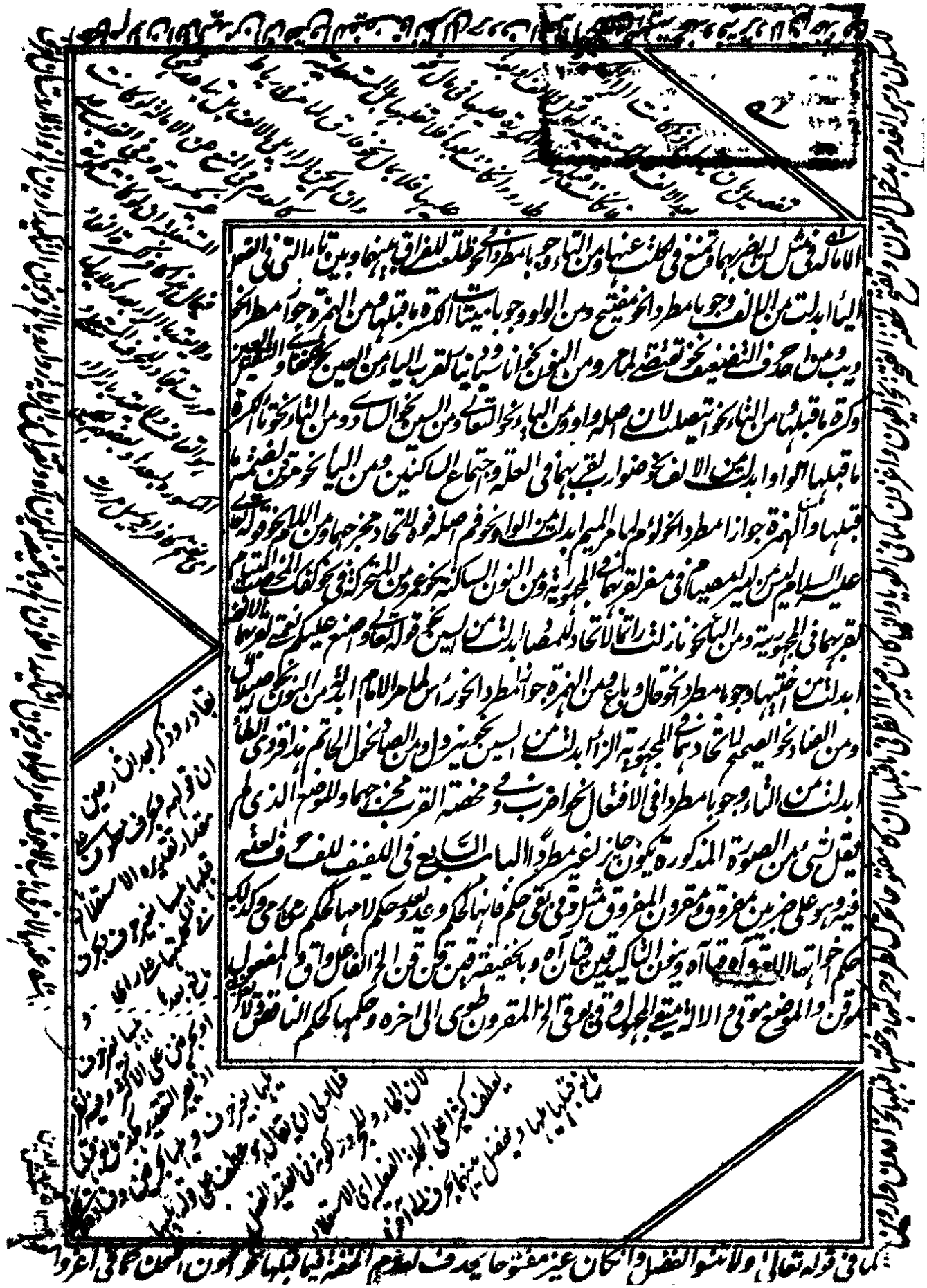

ویا امرءة اغزی للتوهم الفاعل طاوعا ولا یعمل وا کما فی تحول من الی ما ان یفعل ولا یفعل
ویاء کما فی سیاط حتی لا یجتمع الاعداد یقلب الواو التی هی عین وقلب الیاء التی هی لام همزة وتوافق
التثنیة المؤنث فی حالتی النصب والخفض بین مثل عطشین واذا اضفت الی یاء المتکلم
قلت رسی بخمس یاءات الاولی منقلبة عن الواو هی عین الفعل والثانیة لام الفعل
والثالثة منقلبة عن الالف التانیث والرابعة علامة النصب المفعول مطوی
الموضع مطوی والخامسة یاء الاضافة الالف مطوی المجهول مطوی لطوی لطوی وحکم لام هذا الاشیاء
کلها انها تقص وحکم عینهن کحکم طوی لطوی فی امتنع الاعلان تقدیرا علا لها وفی الذی
لم یمتنع الاعلان یکون حکمها کحکم طوی للمتابعة طا ر یاکم

((تمت تمام شد))

الحمد لله والمنة که کتاب مروجه درسیه بمراح الارواح که اندرین زمان
نادر و نایاب بود و شایقان این فن بدرجهٔ کمال دست رغبت و خواهش دراز
میداشتند و جستجوئی مینمودند لهذا ابن محمد شمس الدین طالب العلم رهبری
از دست سعی کثیر و کوشش بلیغ در مطبع محمدیه برونق طبع تازه ساخته
بتوفیق الله تعالی عز اسمه بخط بندهٔ خام الحقیر فقیر تقصیر
امید وار رحمت عالم حقی و جلی عبد القادر ولد شیخ محمد ابو بکر ریاحی